

Distr.
GENERAL

E/CN.4/2000/60/Add.1
24 March 2000
ARABIC
Original: ENGLISH/FRENCH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان
الدورة السادسة والخمسون
البند ١١ (أ) من جدول الأعمال

الحقوق المدنية والسياسية بما في ذلك مسألة التعذيب والاعتقال

صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	١	مقدمة.....
٢	٢ - ٤	أولاً - المركز المالي.....
٤	٥ - ٨	ثانياً - تقييم الاحتياجات.....
٥	٩ - ١١	ثالثاً - البحث عن التمويل.....
٦	١٢	رابعاً - كيفية دفع التبرعات.....
٧	١٣ - ١٤	خامساً - ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠: اليوم الدولي للأمم المتحدة لمساندة ضحايا التعذيب
٨		المرفق: رسالة من رئيس الولايات المتحدة الأمريكية مؤرخة في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٩.....

مقدمة

١- تكمل هذه الإضافة المعلومات الواردة في تقرير الأمين العام المقدم إلى لجنة حقوق الإنسان (E/CN.4/2000/60).

أولا - المركز المالي

٢- مع اقتراب الدورة التاسعة عشرة لمجلس إدارة الصندوق (١٥-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٠)، يصل مبلغ التبرعات الواردة من أجل تقديم المساعدات الإنسانية إلى ضحايا التعذيب وإلى أفراد عائلاتهم ٨٠٢ ٧٢٤ ١ من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية: يُرجى الرجوع إلى الجدول ١ أدناه، الذي أُعد بتاريخ ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٠ على أساس المعلومات المتاحة لدى المفوضية السامية لحقوق الإنسان، والذي يستكمل الجدول ١ الوارد في التقرير الأساسي. وقد خصص المانحون معظم هذه التبرعات لعام ١٩٩٩. والمانحون الذين دفعوا تبرعات عام ٢٠٠٠ التي أوصت بها لجنة حقوق الإنسان في قرارها ٣٢/١٩٩٩ المؤرخ في ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩، فهم بولندا والدانمرك والكرسي الرسولي وليختنشتاين وموناكو. وفي هذا القرار، ناشدت اللجنة الحكومات دفع تبرعاتها قبل الاجتماع السنوي للمجلس (١٥-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٠).

الجدول ١

التبرعات المدفوعة التي سيُنظر فيها في الدورة التاسعة عشرة لمجلس الأمناء

الدول	المبلغ (بدولارات الولايات المتحدة)	تاريخ التسجيل	لسنة	رقم التبرع
ألمانيا	٧٢ ٥٠٥	١٩٩٩/١١/١٩	١٩٩٩	السابع عشر
ألمانيا	٤٧ ٣٣٦	١٩٩٩/١١/١٩	١٩٩٩	الثامن عشر
المملكة العربية السعودية	٢٠ ٠٠٠	١٩٩٩/١١/١٢	١٩٩٩	الثاني
الأرجنتين	٣ ٠٠٠	١٩٩٩/٨/٢٤	١٩٩٩	العاشر
الأرجنتين	٧ ٠٥٢	١٩٩٩/٨/٣٠	١٩٩٩	الحادي عشر
النمسا	٢٠ ٠٠٠	١٩٩٩/١٠/٢٢	١٩٩٩	السادس عشر
بلجيكا	٧٣ ٧٩١	٢٠٠٠/٢/١١	١٩٩٩	العاشر
قبرص	٥٠٠	١٩٩٩/١٢/٣١	١٩٩٩	الحادي عشر
الدانمرك	٢٧٨ ٥٧١	١٩٩٩/٧/٩	١٩٩٩	السابع عشر
الدانمرك	٢٥٩ ٩٢٨	٢٠٠٠/٣/١٣	٢٠٠٠	الثامن عشر

الدول	المبلغ (بدولارات الولايات المتحدة)	تاريخ التسجيل	لسنة	رقم التبرع
إسبانيا	٤٤ ٣١٧	١٩٩٩/١١/١٩	١٩٩٩	الرابع عشر
آيرلندا	٥٩ ٣٦٨	١٩٩٩/٦/٨	١٩٩٩	الخامس عشر
اليابان	٦٤ ٠٠٠	٢٠٠٠/٢/١٥	١٩٩٩	الرابع عشر
لخشتشتاين	٦ ٠٩٨	٢٠٠٠/٢/١٠	٢٠٠٠	الثاني عشر
لكسمبرغ	١٢ ٩٤٩	١٩٩٩/٥/٢١	١٩٩٩	السادس عشر
موناكو	١٠ ٠٠٠	٢٠٠٠/٢/١٨	٢٠٠٠	السابع
نيوزيلندا	١٥ ٦٨٧	١٩٩٩/٥/٢١	١٩٩٩	الثالث عشر
هولندا	٤٥٥ ٩٧٥	١٩٩٩/٦/٢٢	١٩٩٩	الثامن عشر
بولندا	١٠ ٠٠٠	١٩٩٩/١٠/٦	٢٠٠٠	الأول
البرتغال	١٥ ٠٠٠	١٩٩٩/٦/٢٢	١٩٩٩	الرابع
الكرسي الرسولي	١ ٠٠٠	٢٠٠٠/١٢/٣١	٢٠٠٠	الثاني
السويد	٢٤٥ ٨٤٣	١٩٩٩/١٠/٢٨	١٩٩٩	الثالث عشر
تونس	١ ٨٨١	١٩٩٩/١٢/٣١	١٩٩٨	الثامن
المجموع	١ ٧٢٤ ٨٠٢			

٣- وتجدر الإشارة إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تساهم فيها بولندا في الصندوق، وقد دفعت مبلغ ١٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية؛ وأن المملكة العربية السعودية والكرسي الرسولي، بدفعهما المساهمة السنوية الثانية قد أصبحا ضمن المانحين المنتظمين للصندوق.

٤- ويصل المبلغ الإجمالي للتبرعات المعلنة إلى ٦٩٩ ٩٢٠ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية (انظر الجدول ٢ أدناه)؛ وكان مبلغ التبرعات المعلنة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ هو ٨٢٥ ٢٦٢ من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية (انظر الجدول ٢ من التقرير الرئيسي). وينبغي دفع التبرعات المعلنة قبل ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ حتى يتسنى إدراجها في الحساب وتخصيصها في الدورة التاسعة عشرة لمجلس الإدارة.

الدول	المبلغ (بدولارات الولايات المتحدة)	لسنة	تاريخ الإعلان	رقم التبرع
الجزائر	٥ ٠٠٠	٢٠٠٠	١٩٩٩/١١/٣-٢ ^(١)	التاسع
البرازيل	١٠ ٠٠٠	١٩٩٥	١٩٩٤/١٢/٢٠	السابع
البرازيل	١٠ ٠٠٠	١٩٩٦	١٩٩٥/١١/٢	الثامن
البرازيل	١٠ ٠٠٠	١٩٩٨	١٩٩٧/١١/٤	التاسع

الدول	المبلغ (بدولارات الولايات المتحدة)	لسنة	تاريخ الإعلان	رقم التبرع
شيلي	١٠ ٠٠٠	٢٠٠٠	١٩٩٩/١١/٣-٢ ^(أ)	الثامن
الولايات المتحدة	٥ ٠٠٠ ٠٠٠ (ب)	٢٠٠٠	٢٠٠٠/٢/١٠	العشرون
فرنسا	٧٥ ٧٥٨	٢٠٠٠	٢٠٠٠/٣/١٣	الثاني والعشرون
النرويج	١٣٠ ٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠/٣/٦	الخامس عشر
الفلبين	٣ ٧٥٠ (ج)	١٩٩٨	١٩٩٧/٤/١١	الثالث
الفلبين	٢ ٥٩٥	١٩٩٩	١٩٩٨/١١/٤	الرابع
الفلبين	٢ ٨٠٠	٢٠٠٠	١٩٩٩/١١/٢	الخامس
المملكة المتحدة	٢١٦ ٦٦٦ (د)	١٩٩٩	١٩٩٩/٢/٢	الثاني عشر
المملكة المتحدة	٢١٦ ٦٦٦ (هـ)	٢٠٠٠	٢٠٠٠/٢/١٧	الثالث عشر
تونس	١ ٦٨٥	١٩٩٩	١٩٩٩/١١/٣-٢ ^(أ)	التاسع
تركيا	٥ ٠٠٠	٢٠٠٠	١٩٩٩/١١/٣-٢ ^(أ)	الثاني
المجموع	٥ ٦٩٩ ٩٢٠			

- (أ) إعلان مقدم في مؤتمر إعلان التبرعات للأنشطة الإنمائية (٢-٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، نيويورك).
- (ب) أعلنت الولايات المتحدة، وهي أكبر مانح للصندوق، أن تبرعها لعام ٢٠٠٠ سيكون بمبلغ ٥ ملايين دولار، أي بزيادة مليوني دولار عن عام ١٩٩٩، التي كانت قد خصصت له ٣ ملايين دولار.
- (ج) أعلنت الحكومة عن تبرع قدره ١٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة، دفع منها مبلغ ٦ ٢٥٠ دولاراً.
- (د) يبدو أن مبلغ ١٣٠ ٠٠٠ دولار عن عام ١٩٩٩ قد دفع في حساب آخر خلاف حساب الصندوق (جاري التحقق من ذلك من جانب الإدارة).
- (هـ) إعلان بتبرع قدره ١٣٠ ٠٠٠ جنيه استرليني لعام ٢٠٠٠.

ثانياً - تقييم الاحتياجات

٥- وصل المبلغ الإجمالي لطلبات الإعانات لعام ٢٠٠٠ المقدمة من منظمات غير حكومية حتى تاريخ كتابة هذا التقرير (١٥ آذار/مارس ٢٠٠٠) إلى حوالي ١٠ ملايين من الدولارات، مما يؤكد التقديرات الواردة في التقرير السابق المقدم من الأمين العام (٦٠ E/CN.4/2000/60، الفقرة ١٩).

٦- وبلغ عدد المشاريع التي قدمت المنظمات طلبات لتمويلها في عام ٢٠٠٠ من الصندوق ١٦٤ مشروعاً، مقابل ١٣٣ مشروعاً في عام ١٩٩٩ أي بزيادة تتجاوز ٢٠ في المائة بالنسبة للعام الماضي. ولم يسبق على الإطلاق أن سُجلت زيادة من هذا القبيل ولا عدد على هذه الأهمية من طلبات الإعانات الواردة من منظمات جديدة (أكثر من أربعين منظمة). وقد نتج عن ذلك زيادة عبء العمل الواقع على عاتق أمانة الصندوق والمجلس التي يتعين عليها التحقق من المعلومات، ومن مدى استيفاء الطلب لمعايير المقبولية، وإعداد الوثائق المتعلقة بالدورة التاسعة عشرة. ويمكن أن تفسر بعض أسباب هذا التطور بحقيقة أن لجنة الاتحاد الأوروبي، طبقاً لمعلومات واردة من منظمات غير حكومية، ستمنح من الآن فصاعداً الأولوية إلى المنظمات التي تكون ميزانيتها السنوية مرتفعة جداً. غير أن معظم المنظمات التي تقدم مساعدات مباشرة إلى ضحايا التعذيب في بلدان عديدة لديها ميزانيات متواضعة ويتشكل جزء من دخلها من المدخلات العينية (العمل التطوعي، منح الأراضي والمباني أو قيام الشركاء بوضعها تحت تصرف المنظمة، منح من المجتمع المحلي، الخ). وفي حالات عديدة، تأتي الإعانات التي تحتاج إليها هذه المنظمات بالفعل في شكل مبالغ ضئيلة (حوالي ٣٠ ٠٠٠ دولار، بل أقل من ذلك). والخاصية التي يتسم بها الصندوق هي بالتحديد تقديم المساعدة المالية إلى هذا النوع من البرامج الناشئة عن مبادرات محلية وعن معرفة دقيقة بالاحتياجات الفعلية لضحايا التعذيب.

٧- حسبما سبقت الإشارة إليه (E/CN.4/2000/60، الفقرة ١٩)، يصل المبلغ الذي ينبغي استلامه قبل ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ إلى أكثر من ١٢ مليون دولار لتلبية إجمالي طلبات التمويل الواردة من منظمات غير حكومية. والواقع أنه ينبغي إضافة ١٠ ملايين من الدولارات المطلوبة (انظر الفقرة ٥ أعلاه)، ومنه ١٣ في المائة لتغطية نفقات دعم البرنامج ونسبة إضافية قدرها ١٥ في المائة لتأمين الاحتياطي الإجباري، طبقاً لقواعد الأمم المتحدة الواجبة التطبيق على إدارة هذا الصندوق.

٨- وإذا اقتُطع من مبلغ الـ ١٢ مليون دولار مبلغ المساهمات المتاحة في تاريخ كتابة هذا التقرير (٨٠٢ ٧٢٤ ١ دولار، انظر الجدول ١ أعلاه) ومبلغ التبرعات المعلنة (٩٢٠ ٦٩٩ ٥ دولار التي ينبغي دفعها في موعد لا يتجاوز ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠)، فسيتعين أن يُجمع أيضاً مبلغ يصل إلى حوالي ٢٧٨ ٥٧٥ ٤ دولاراً، إما من مانحين جدد أو من مانحين منتظمين مستعدين لزيادة مساهماتهم.

ثالثاً - البحث عن التمويل

٩- نظراً لأن المركز المالي للصندوق في بداية شباط/فبراير ٢٠٠٠ كان يبعث على القلق، وجّه السيد جاب ولكاته (هولندا)، رئيس مجلس الإدارة، نداء عاجلاً إلى المانحين المنتظمين عن طريق بعثاتهم الدائمة لدى الأمم المتحدة بجنيف. وكان الغرض من هذا النداء هو تذكيرهم بأنه ينبغي دفع تبرعاتهم للصندوق قبل ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ حتى يتسنى إدراجها في الحساب في الدورة التاسعة عشرة للمجلس.

١٠- وتبعا للممارسة السارية في مكتب لجنة حقوق الإنسان والقاضية بدعوة رئيس مجلس الإدارة أو أحد أعضاء المجلس من الحاضرين في جنيف إلى عرض تقرير الأمين العام على اللجنة، من المقرر أن يدلي أحد أعضاء المجلس ببيان أمام الدورة السادسة والخمسين للجنة حقوق الإنسان (٢٠ آذار/مارس - ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠) في إطار البند ١١(أ) من جدول أعمالها، يقدم فيه إلى الحكومات والمنظمات غير الحكومية المهتمة أحدث البيانات المتعلقة باحتياجات الصندوق.

١١- ومثلما جرت عليه العادة في كل سنة، سيعقد مجلس الإدارة في نهاية دورته اجتماعا إعلاميا مع المانحين يتناول تخصيص واستخدام التبرعات الواردة؛ ومن المقرر أن يُعقد هذا الاجتماع يوم الجمعة الموافق ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٠ في الساعة ١٥/٠٠ بالقاعة رقم ٢٥ بقصر الأمم.

رابعاً - كيفية دفع التبرعات

١٢- يمكن لمن يرغب في التبرع للصندوق قبل ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ من الحكومات والأشخاص والمنظمات غير الحكومية دفع التبرعات بالطريقة التالية:

(أ) تحويل مصرفي إلى "صندوق الأمم المتحدة العام في جنيف":

- بدولارات الولايات المتحدة: c/o Chase Manhattan Bank, N.Y. Account A/C: 001-1- UN-0503456, US Banking Code: 021000021; 508629, UNOG General Fund, G/L: UN-0503456, US Banking Code: 021000021;

- بالفرنكات السويسرية: a/s UBS AG, P.O.Box 2770, CH-1211 Geneva 2, compte 240- CO-590-160.0 address Swift: UBSWCHZH12A;

(ب) بشيك مصرفي يُدفع إلى الأمم المتحدة ويُرسَل إلى:

- Tresorerie, ONU, Palais des Nations, CH-1211 Geneve 10 أو إلى:

- Treasury, UNO, New York, N.Y. 10017, USA

ويرجى في جميع الحالات تبيان "أن المدفوع هو لصالح صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب، الحساب السويسري" En faveur du Fonds de contributions volontaires des Nations Unies pour les victimes de la torture, compte CH

خامساً - ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠: اليوم الدولي للأمم المتحدة لمساندة ضحايا التعذيب

١٣- عملاً بقرار الجمعية العامة ١٤٩/٥٢ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، الذي أُعلن بموجبه يوم ٢٦ حزيران/يونيه "اليوم الدولي للأمم المتحدة لمساندة ضحايا التعذيب"، شجع مجلس الإدارة المنظمات التي يمولها الصندوق على التبرع بالأعمال الفنية التي ينجزها ضحايا التعذيب في إطار علاجهم الطبي. وستُعرض هذه الأعمال في المعرض التذكاري ليوم ٢٦ حزيران/يونيه، الذي سيعقد في الفترة من ١٩ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ في قصر ويلسون بجنيف، مقر المفوضية السامية لحقوق الإنسان. وتُدعى كل منظمة ممولة من الصندوق ومهتمة بهذا الحدث إلى الاتصال بأمانة الصندوق.

١٤- ومن المهم تحسين التعريف وزيادة الاعتراف بالعمل الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية التي تقدم مساعدات إنسانية مباشرة إلى ضحايا التعذيب. ومن هذا المنطلق، وبمناسبة الاحتفال بيوم ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٩، قدّم الرئيس بيل كلينتون، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، التهئة إلى الذين يكافحون التعذيب ويقدمون المساعدة إلى الضحايا (يرد في المرفق نص رسالة الرئيس كلينتون، الوارد من إحدى المنظمات غير الحكومية).

المرفق

رسالة من رئيس الولايات المتحدة الأمريكية مؤرخة

في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٩

"تحياتي إلى جميع المحتفلين باليوم الدولي الثاني للأمم المتحدة لمساندة ضحايا التعذيب، سواء كان هؤلاء الضحايا ممن لقوا حتفهم بسببه أو من بقوا على قيد الحياة.

"يعتبر التعذيب، في نظر البعض منا، كابوساً بشعاً لا يمكن تصويره. ولكنه، في نظر البعض الآخر، يمثل واقعاً مؤلماً يتسبب في إصابات بدنية دائمة وجروح نفسية طويلة الأجل. وسواء كان الغرض من التعذيب هو ابتزاز المعلومات أو ترهيب فرد أو جماعة يُعتقد أنهما يشكلان تهديداً لنظام معين، فإنه يعتبر اعتداء على حقوق الإنسان الأساسية وعقوبة وحشية وجائرة تهدف إلى تحطيم عقل الضحية ونفسيته وإجبارها على السكوت والخضوع.

"وتلتزم الولايات المتحدة التزاماً قاطعاً بوضع حد للتعذيب وبمساعدة من تحمّلوا العواقب المهولة الناجمة عن هذه الممارسة الوحشية والحاطة بالكرامة الإنسانية. فقد كنا ضمن الرواد الذين شاركوا في صياغة كل من إعلان الأمم المتحدة بشأن حماية جميع الأشخاص من التعرض للتعذيب واتفاقية مناهضة التعذيب. والولايات المتحدة هي أيضاً المانح الوحيد الذي يقدم أكبر التبرعات حجماً لصندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب؛ وقد عملنا جاهدين على ضمان أن كل من يفر إلى بلدنا لا يعاد أو يُسلم إلى المكان الذي يهدده فيه خطر كبير بالتعرض للتعذيب. وفي تشرين الأول/أكتوبر الماضي، أسعدني أن أوقع على قانون إغاثة ضحايا التعذيب الذي يرخّص للولايات المتحدة بتقديم تبرعات متواصلة ومتزايدة لمراكز العلاج داخل الولايات المتحدة وخارجها من أجل الذين ما زالوا يعانون حتى الآن من العواقب العقلية والنفسية للتعذيب.

"ومن خلال المحكمتين الجنائيتين الدوليتين ليوغوسلافيا ورواندا، نعمل أيضاً في سبيل تقديم المسؤولين عن التعذيب إلى العدالة. ويجب أن يعرف أولئك الذين يمارسون وحشية التعذيب أنه لن يُسمح لهم بالإفلات من العقاب على ارتكاب هذه الفظائع.

"ونحن نعرب اليوم عن التقدير لشجاعة وتضحية أولئك الذين عانوا من التعذيب - سواء من لقوا حتفهم بسببه أو من بقوا على قيد الحياة. وإنني أحيي كل من يشترك في الجهود الرامية إلى مكافحة التعذيب وتقديم المساندة إلى ضحاياه الكثيرين. فجهودكم تؤكد من جديد على التزامنا الوطني بوضع حد لهذه الجرائم الشنيعة وبالحفاظ على أغلى قيمنا التي نعتز بها.

"أطيب تمنياتي للجميع بمناسبة هذا اليوم.

(توقيع) بيل كلينتون
